

# أسوشيتد برس || خلاف نتنياهو وترامب حول الحرب التي أشعلها هذه أبرز أسبابه



الثلاثاء 9 يونيو 2026 09:40 م

أبرزت وكالة "أسوشيتد برس" الخلاف بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي أظهرتها الضربات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان وإيران

وكان ترامب قد حذر إسرائيل علناً من ضرب بيروت في حربها مع حزب الله المدعوم من إيران، لكنها لم تستجب وشنت غارات عليها الأحد، مما دفع إيران إلى إطلاق صواريخ باليستية على إسرائيل للمرة الأولى منذ وقف إطلاق النار في أبريل ثم شنت إسرائيل هجوماً على إيران، التي انخرطت معها في مفاوضات بالغة الأهمية استمرت لأسابيع

وعلى الرغم من أن حدة القتال هدأت منذ ذلك الحين، لكن التقرير رجح أن تستمر الخلافات بين ترامب ونتنياهو، ذلك لأن الأول، الذي يخوض حزبه انتخابات في وقت لاحق من هذا العام، يرغب في إنهاء حرب لا تحظى بشعبية وإعادة فتح مضيق هرمز لتخفيف أسعار الغاز وتقول إيران إن وقف إطلاق النار الكامل في لبنان شرط أساسي لأي اتفاق

في المقابل، يواجه نتنياهو، الذي يخوض انتخابات هذا العام أيضاً، ضغوطاً لوقف هجمات حزب الله وإثبات انتصاره في الحرب ضد إيران وحلفائها، كما أنه بحاجة إلى إدارة العلاقات مع أهم حلفاء إسرائيل دون أن يبدو متذلاً له

## الاعتبارات السياسية

عندما هاجمت الولايات المتحدة وإسرائيل إيران في 28 فبراير، بدا الحيلفان متضامين

قال نتنياهو إن الهدف هو إضعاف الجيش الإيراني، والقضاء على برامجه النووية والصاروخية الباليستية، وإسقاط حكومته وأعلن ترامب في بداية الهجوم مقتل المرشد الأعلى الإيراني، وحث الإيرانيين على "استعادة بلادهم"

لكن سرعان ما اتضح أنه بينما كان ترامب يسعى لتحقيق نصر سريع- مثل النصر الذي حققه في فنزويلا- أراد نتنياهو القضاء على إيران وحلفائها، حتى لو تطلب ذلك صراعاً مطولاً

بينما صمدت إيران لأسابيع من الضربات العنيفة وأبقت مضيق هرمز مغلقاً، ازداد إحياء الأمريكيين والإسرائيليين بشكل متزايد- ولكن لأسباب مختلفة

في الولايات المتحدة، ارتفعت أسعار البنزين والسلع الأخرى بشكل حاد، حتى إن بعض مؤيديه السابقين اتهموا ترامب بنقض وعد انتخابي وإغراق الولايات المتحدة في مستنقع الشرق الأوسط وردّ ترامب على هؤلاء المنتقدين في ظل تصاعد الغضب الذي يهدد الجمهوريين في انتخابات الكونجرس المقررة في نوفمبر

وفي إسرائيل، تصاعد الغضب إزاء فشل نتنياهو في تحقيق نصر دائم في الحروب التي اندلعت إثر هجوم حماس في 7 أكتوبر 2023، وبعد مرور أكثر من عامين، لا تزال الحركة تسيطر على جزء من غزة، ولا يزال حزب الله يطلق الصواريخ، ولا تزال الحكومة الإيرانية وبرنامجها النووي قائمين على الرغم من الخسائر الفادحة

قصص إسرائيل لبنان وتوتر العلاقات

يمر مسار التصادم عبر لبنان، حيث لا يزال القتال مستعرًا بين إسرائيل وحزب الله على الرغم من إعلانات وقف إطلاق النار

وترغب إيران في إدراج لبنان ضمن أي هدنة إقليمية أوسع، وهو مطلب يبدو أن ترامب قد وافق عليه للتوصل إلى اتفاقٍ وهددت إيران بمهاجمة إسرائيل مجددًا إذا استمرت الأخيرة في ضرب لبنان

في حين إن إسرائيل مصممة على إبقاء مسارح العمليات منفصلة ومواصلة ضرباتها في لبنان، حيث احتلت مساحات شاسعة من الجنوب، إلى أن يتم القضاء على تهديد حزب الله

وتفاقمت التوترات علنًا الأسبوع الماضي، عندما أقرّ ترامب بإجراء مكالمة هاتفية متوترة مع نتنياهو بشأن لبنان واعترف باستخدام ألفاظ نابية ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ"المجنون"، قائلًا إنه شعر بالإحباط لأن حرب إسرائيل على حزب الله تهدد المحادثات بشأن إيران

وأوضح ترامب في سلسلة من المقابلات أنه لم يكن سعيدًا بالغارة الإسرائيلية التي شنتها يوم الأحد على بيروت، والتي جاءت دون سابق إنذار واستهدفت مبنى سكنيًا، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 20 آخرين، وفقًا للسلطات اللبنانية

وحدّث إسرائيل على ضبط النفس بعد أن أطلقت إيران وابلها الصاروخي الأول في وقت لاحق من ذلك اليوم وقال ترامب لصحيفة "فايننشال تايمز": "أنا صاحب القرار، وليس نتنياهو".

وبعد ساعات، قصفت إسرائيل إيران

### التقليل من شأن الاختلافات

كان ترامب حث في البداية على ضبط النفس من أجل تهدئة الأسواق ومنع انهيار المفاوضات، وذلك وفقًا لشخص مطلع على المداولات الأمريكية الإسرائيلية تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لمناقشة المحادثات الحساسة

وربّ المسؤولون الإسرائيليون بحجة مضادة مفادها أن الولايات المتحدة لن تتسامح مع الهجمات دون رد سريعٍ وأضاف المصدر أن كلا الجانبين يدركان أيضًا أن عدم الرد على الضربات الإيرانية سيضع نتنياهو في موقف سياسي حرجٍ

وقل نتنياهو من شأن أي خلافات متصورةٍ وبعد الضربات الأخيرة، قال للصحفيين باللغة العبرية: "لإسرائيل الحق الكامل في الدفاع عن النفس، ونحن نمارسه بالقدر اللازم".

وأضاف: "أقول هذا لكم، كما أقول هذا، بتقدير واحترام، في محادثاتي الجيدة مع صديقي الرئيس ترامب".

وليست هذه المرة الأولى التي يختلف فيها ترامب علنًا مع نتنياهو بشأن عملية عسكرية

في مارس، وبعد أقل من ثلاثة أسابيع من بدء الصراع، استشاط ترامب غضبًا من قرار نتنياهو بمهاجمة حقل غاز إيراني حيوي ، الأمر الذي دفع إيران إلى الرد على البنية التحتية للطاقة في الخليج

وقال ترامب حينها: "قلت له: لا تفعل ذلك علاقتنا رائعة الأمر منسق، لكنه أحيانًا يفعل شيئًا ما".

وفي حين إن ترامب اختلف علنًا مع القرار، قال شخصان مطلعان على الأمر ولم يكونا مخولين بالتعليق علنًا إن الولايات المتحدة كانت على علم بخطط إسرائيل قبل الهجوم

من غير الواضح ما إذا كان النزاع الأخير سيسبب ضررًا دائمًا

وقال مايكل سينج، المدير الإداري في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى: "ليس من غير المألوف أن تشهد العلاقات الأمريكية الإسرائيلية مثل هذه التوترات ما هو مختلف تمامًا الآن هو مدى ظهورها علنًا".

وأشار إلى أن ترامب دخل في مشاحنات علنية مماثلة مع رؤساء دول آخرين، بمن فيهم حلفاء مقربون

قال إيتان جيلبوا، الخبير في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية في جامعتي بار إيلان ورايخمان الإسرائيليتين، إنه يشك في أن يشكل الخلاف تهديدًا جدّيًا للحالف وأضاف أن نتنياهو كان حريصًا على عدم المبالغة في الأمور

وتابع: "لو كان هناك تهديد كبير، كأن تواصل إسرائيل الحرب في إيران وتجر الولايات المتحدة إليها، لكان الوضع مختلفًا لكن هذا لا يحدث".

وأشار مع ذلك إلى أنه لا تزال هناك "خلافات أساسية بين نتنياهو وترامب بشأن إيران ولبنان وغزة" لم يتم الرد عليها

